

نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدى جمهورية مصر العربية

الدكتور/ محمد محمود النجار *

الدكتور محمد السيد يونس **

الباحث/محمد عادل سيد ***

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدى جمهورية مصر العربية، إستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملائمته مع طبيعة البحث ، تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من داخل مجتمع البحث من القائمون علي تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة ، وقد قام الباحثون بحساب حجم العينة عن طريق معادلة ستيفن ثامبسون لحساب اقل حجم للعينة والتي كانت نتيجته (٢٠١) فرد ، وقد حدد الباحثون بان يكون حجم العينة الاساسية للبحث (٣٢٠) فرد بما يمثل (١٩.٠٨٪) من تعداد مجتمع البحث ، علي ان لا يكونوا قد اشتركوا في التجربة الاستطلاعية، وأشارت اهم النتائج الى:

- ١- مستوى رضا مرتفع عن تنظيم البطولة بشكل عام، لكن هناك حاجة للتحسين في بعض المجالات
- ٢- التصنيفات الحالية فعالة نسبياً، لكن يمكن تحسين وضوحها وعدالتها
- ٣- التحديات الرئيسية تتعلق بالتنظيم اللوجستي والتواصل
- ٤- تفاوت التقييمات بين الفئات، مما يدل على الحاجة لمزيد من التخصيص والمرونة في التصنيفات

*استاذ مساعد بقسم الادارة الرياضية والترويج بكلية علوم الرياضة جامعة بنها.

** استاذ مساعد بقسم الادارة الرياضية والترويج بكلية علوم الرياضة جامعة بنها.

***باحث بكلية علوم الرياضة جامعة بنها.

Abstract:

The research aims to develop a proposed model for organizing swimming championships for people with special needs in the Arab Republic of Egypt. The researchers used a descriptive survey approach to suit the nature of the research. The primary research sample was randomly selected from within the research community, including those responsible for organizing swimming championships for people with special needs. The researchers calculated the sample size using the Stephen Thompson equation to calculate the minimum sample size, which resulted in (٢٠١) individuals. The researchers specified that the primary sample size for the research be (٣٢٠) individuals, representing (١٩,٠٨%) of the research community, provided that they did not participate in the pilot experiment. The most important results indicated:

١. A high level of satisfaction with the organization of the championship in general, but there is a need for improvement in some areas.
٢. The current classifications are relatively effective, but their clarity and fairness could be improved.
٣. The main challenges relate to logistical organization and communication.
٤. The disparity in evaluations between categories, indicating the need for greater customization and flexibility in classifications.

المقدمة:

شهدت الرياضة لذوي الإعاقة نموًا ملحوظًا في العقود الأخيرة، خصوصًا مع التزايد العالمي للوعي بأهمية الدمج الرياضي وتوفير فرص متساوية للمشاركة. يعتبر تنظيم البطولات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة من العوامل الحاسمة لتعزيز قدراتهم، وتحقيق التنمية الشاملة، وإيجاد بيئة تحفز على الابتكار، والسلامة، والتقدير الذاتي لدى هذه الفئة. يهدف هذا البحث إلى وصف نموذج عملي وأخصائي مقترح لتنظيم فعاليات بطولات السباحة لذوي الإعاقة، يواكب المستجدات الدولية ويضع أسسًا واضحة لتطبيقه بشكل مرن ومنظم.

مشكلة البحث:

على الرغم من الانتشار المتزايد للألعاب الرياضية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، لا توجد حتى الآن نموذج موحد وفعال يُنظم بطولات السباحة الموجهة لهذه الفئة بشكل يُراعي احتياجاتهم الخاصة، ويضمن تنظيمًا آمنًا، وشمولية، وتحقيقًا لأهداف الدمج والتأهيل. هذا يعيق تطوير وتنظيم الفعاليات بطريقة مستدامة وفعالة، ويؤثر على مستوى المشاركة، والاحترافية، وجودة الأداء، فضلًا عن تقليل فرص الاستفادة المثلى من هذه البطولات.

ومن خلال عمل الباحثون كمدرّب سباحة لذوي الاحتياجات الخاصة وحكم سباحة أيضا وبالرغم من كل ذلك يوجد من يهمل ذوي الاحتياجات الخاصة وتقليل مستوى التنظيم وخاصة لبطولات السباحة وذلك ويضعهم تحت مسمى العائق الكبير وخصوصا برياضة السباحة حيث لاحظ الباحثون من خلال الأطلاع على المكتبة العربية والدراسات والأبحاث وشبكة المعلومات وجدول مسابقات السباحة ونتائج منافسات ذوي الاحتياجات الخاصة لا يوجد دراسة خاصة بتنظيم البطولات ويجب ان يوضع نموذج لتنظيم البطولات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة للسباحة وايضا فئة المتطوعين وهم الاشخاص الذين يتعاملون مع لاعبي الاحتياجات الخاصة ليس لهم دراية بكيفية التعامل معهم .

ويري الباحثون أن مشكلة نقص التنظيم الفعال هي مشكلة لابد من التركيز عليها :

– المشكلة: ما هي العوامل التي تؤدي إلى نقص الفعالية في تنظيم بطولات السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر؟

– الدلالة: هذا البحث يمكن أن يستكشف كيفية تحسين الجوانب التنظيمية لضمان توفير بيئة رياضية مهنية.

أهمية البحث :

١- تعزيز مفهوم الدمج والشمولية

يهدف هذا البحث إلى تطوير نموذج فعال لتنظيم البطولات الرياضية، مما يعزز مفهوم الدمج بين ذوي الإعاقة والرياضيين غير ذوي الإعاقة، ويعكس التزام المجتمع بتوفير فرص متساوية للمشاركة الرياضية والتنمية.

٢- تلبية الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة

وجود نموذج منظم يُراعي الاحتياجات الخاصة يساهم في تحسين معايير السلامة، والبيئة المهيئة، وأدوات المساعدة، مما يتيح للأشخاص ذوي الإعاقة فرصة للمشاركة بأمان وفعالية، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ويعزز من قدراتهم البدنية والنفسية.

٣- دعم الأداء الرياضي والتنمية الشخصية

الفعاليات المنظمة بشكل جيد تعزز من مستوى الأداء، وتوفر بيئة تدريب وتحفيز، وتساهم في تطوير مهارات الرياضيين من ذوي الإعاقة، مما يعزز فرصهم في المنافسة والتكامل الاجتماعي.

٤- رفع الوعي المجتمعي والتقليل من الوصمة الاجتماعية

الفوائد لا تقتصر على المشاركة فحسب، بل تمتد إلى تثقيف المجتمع حول قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتغيير التصورات النمطية، وتعزيز قيم التضامن والاحترام والتقبل.

٥- دعم السياسات والتشريعات الرياضية والتنموية

يوفر هذا النموذج مرجعاً علمياً لصانعي السياسات والمنظمين، للمساعدة في صياغة استراتيجيات أكثر فعالية لتوسيع نطاق النشاطات الرياضية لذوي الإعاقة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال التمكين والعدالة الاجتماعية.

٦- المدى العلمي والتطبيقية

يساعد هذا البحث على سد الفجوة المعرفية في تنظيم البطولات الرياضية لذوي الإعاقة، ويساهم في تطوير برامج تدريبية، وأدلة تنظيمية، ومعايير السلامة، مما يدعم المؤسسات والأندية والمنظمات في تنظيم فعاليات ذات جودة عالية.

أهداف البحث :

- ١- تصميم نموذج متكامل لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة يتوافق مع احتياجاتهم وظروفهم.
- ٢- تحديد المعايير والاشتراطات اللازمة لسلامة وفعالية تنظيم البطولات الرياضية لذوي الإعاقة في السباحة.
- ٣- تحليل التحديات والمشكلات التي تواجه تنظيم البطولات لذوي الاحتياجات الخاصة واقتراح الحلول العملية لها.
- ٤- تشجيع وتعزيز مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية عن طريق تنظيم فعاليات أكثر تنظيماً وفعالية.
- ٥- تقديم تصور مقترح لمكونات الفعالية من تنظيم، تدريب، تسويق، وتقييم يتناسب مع قدرات واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

تساؤلات البحث :

من خلال عنوان البحث وهدفه يضع الباحثون الفروض الآتية:

- ماهو تقييم التنظيم العام للبطولة؟

– ما هو تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية؟

الدراسات السابقة :

١- طارق سعد الدين قاسم (٢٠٠٢) (٢) : " برنامج مقترح لتعليم السباحة للمعاقين ذهنياً هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح لتعليم المهارات الأساسية للسباحة للمعاقين ذهنياً في المرحلة العمرية من ١٢ إلى ١٥ سنة، وقياس تأثير هذا البرنامج على تقليل مستوى العنف والسلوك التدميري لدى هذه الفئة من الأطفال القابلين للتعلم باستخدام الباحثون المنهج التجريبي.

تم اختيار عينة عمدية من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والمقيدين بمدارس رعاية المعاقين بمنطقة الجيزة والهرم ، بلغ عدد أفراد العينة ١٢ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٥ سنة، ونسبة ذكائهم بين ٥٠ و ٧٠ درجة حسب مقياس ستانفورد-بينية .

٢- تؤكد دراسة أحمد عبد القادر (٢٠١٩) (٣) أن تطوير برامج تنظيم البطولات الرياضية لذوي الإعاقة يتطلب منهجية علمية تراعي خصوصيات هذه الفئة، وتستند إلى مشاركة مختصين، وتكامل جهود المجتمع، بهدف تحقيق الدمج المجتمعي واكتشاف المواهب الرياضية لدى ذوي الإعاقة .

إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث :

إستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملائمته مع طبيعيات البحث .

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

١- مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع علي القائمون علي تنظيم بطولات السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة (مدربين - اداريين - حكام - مسؤولي الاتحاد) ، والقائمون علي تنظيم بطولات السباحة لعدد (١١٨٦) سباح/سباحه من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد بلغ تعداد المجتمع من القائمون علي تنظيم بطولات السباحة (٤١٧) فرداً.

٢- عينة البحث :

أ- العينة الاساسية للبحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من داخل مجتمع البحث من القائمون علي تنظيم بطولات السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد قام الباحثون بحساب حجم العينة عن طريق

معادلة ستيفن ثامبسون لحساب اقل حجم للعينة والتي كانت نتيجته (٢٠١) فرد ، وقد حدد الباحثون بان يكون حجم العينة الاساسية للبحث (٣٢٠) فرد بما يمثل (١٩.٠٨%) من تعداد مجتمع البحث ، علي ان لا يكونوا قد اشتركوا في التجربة الاستطلاعية.

ب- العينة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية للبحث من القائمون علي تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة ، وعددهم (٤٠) فرد بما يمثل (٢.٣٩%) من تعداد مجتمع البحث.

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

الاجمالي		العينة الاستطلاعية		العينة الاساسية		المجتمع		الصفة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٣,٢٦	٩٧	٢,٤٠	١٠	٢٠,٨٦	٨٧	٢٧,٨٢	١١٦	مدربين
١١,٧٥	٤٩	١,٤٤	٦	١٠,٣١	٤٣	١٣,٦٧	٥٧	اداريين
٤٥,٣٢	١٨٩	٤,٨٠	٢٠	٤٠,٥٣	١٦٩	٥٣,٩٦	٢٢٥	حكام
٤,٥٦	١٩	٠,٩٦	٤	٣,٦٠	١٥	٤,٥٦	١٩	مسئولي الاتحاد
٨٤,٨٩	٣٥٤	٩,٦	٤٠	٧٥,٣	٣١٤	١٠٠	٤١٧	الاجمالي

ثالثاً : أدوات جمع البيانات:

- استبيان (نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية) "اعداد الباحثون"

١- خطوات إعداد استبيان " نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية ":

فى ضوء أهداف البحث قام الباحثون ببناء استبيان للتعرف على مستوي تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة مسترشداً بالخطوات التالية فى إعداده :-

- الرجوع إلى القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث .

- تحديد المحاور الافتراضية المقترحة لإعداد الاستبيان.

- تحديد المفهوم الإجرائى للمحاور المقترحة.

- عرض المحاور الافتراضية على السادة الخبراء المتخصصين فى مجال السباحة والادارة الرياضية.

- صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة بكل محور .
 - عرض الاستبيان في صورته الأولى على السادة الخبراء لإبداء الرأي.
 - صياغة الصورة النهائية للاستبيان بعد الحذف والاضافة المقترحة من السادة الخبراء .
- ٢- تحديد محاور الإستبيان:

لتحديد محاور الاستبيان قام الباحثون بمراجعة الأطر النظرية والدراسات المرجعية بهدف تحديد المحاور المقترحة للإستبيان والتي بلغت في صورتها الأولى على (٢) محور كما هو موضح في مرفق (٢).

٣- عرض محاور استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" الافتراضية المقترحة على السادة الخبراء لإبداء الرأي:

تم عرض المحاور المقترحة في صورتها الأولى على (٥) من السادة الخبراء المتخصصين في مجال الادارة الرياضية مرفق (١) بهدف التعرف على مايلي :-

- مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان.
- إضافة أو حذف أو تعديل المحاور التي من شأنها إثراء الاستبيان.
- وجاء رأى السادة الخبراء حول مناسبة محاور الاستبيان كما يلي :-

جدول (٢) آراء السادة الخبراء حول محاور استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

ن = ٥

م	المحاور	اتفاق آراء الخبراء	النسبة المئوية
١	تقييم التنظيم العام للبطولة	٥	٪١٠٠
٢	تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية	٥	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق النسبة لآراء السادة الخبراء في كل محور من محاور استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" ، حيث كانت نسبة الموافقة علي المحاور (١٠٠٪) من مجموع آراء السادة الخبراء، وقد أرتضي الباحثون بنسبة موافقة لا تقل عن (٨٠٪) من مجموع آراء السادة الخبراء، وقد بلغ عدد المحاور التي ارتضاها الباحثون (٢) محور .

٤- صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة باستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية":

صاغ الباحثون عبارات استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" فى ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص بالاستبيان من خلال إطلاعهم على المراجع والدراسات السابقة وآراء الخبراء المتخصصين فى مجال السباحة والادارة الرياضية، وقد راعى الباحثون فى صياغة العبارات مايلى :-

- أن تكتب بلغة واضحة وسليمة ومفهومة .
- عدم إحاء العبارة بنوع الاستجابة .
- أن تكون العبارات واضحة ومحددة ، ولاتقبل أكثر من تفسير .
- أن تتناسب العبارة مع الهدف الذى وضعت من أجله .

٥- عرض استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" فى صورته الاولى علي السادة الخبراء للتحقق من صدق (المحتوى):

قام الباحثون بعرض الصورة الأولى لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" المكونة من (٢٢) عبارة على السادة المحكمين للتحقق من صدق المحتوى ، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٥/٢/١١ إلى ٢٠٢٥/٢/٢٠ مرفق (٢) ، وفى ضوء آراء المحكمين تكونت صورة الاستبيان من (٢٠) عبارة مرفق (٣) ، توضح الجداول التالية نسبة آراء السادة الخبراء فى كل عبارة من عبارات الاستبيان.

جدول (٣) النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء حول عبارات استبيان (نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية)

ن=٥

تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية			تقييم التنظيم العام للبطولة		
%	التكرار	م	%	التكرار	م
٨٠,٠٠	٤	١٣	١٠٠,٠٠	٥	١
١٠٠,٠٠	٥	١٤	٨٠,٠٠	٤	٢
٨٠,٠٠	٤	١٥	١٠٠,٠٠	٥	٣
٨٠,٠٠	٤	١٦	٦٠,٠٠	٣	٤
١٠٠,٠٠	٥	١٧	٨٠,٠٠	٤	٥

١٠٠,٠٠	٥	١٨	١٠٠,٠٠	٥	٦
٨٠,٠٠	٤	١٩	٨٠,٠٠	٤	٧
١٠٠,٠٠	٥	٢٠	٨٠,٠٠	٤	٨
٨٠,٠٠	٤	٢١	١٠٠,٠٠	٥	٩
٨٠,٠٠	٤	٢٢	١٠٠,٠٠	٥	١٠
			٦٠,٠٠	٣	١١
			٨٠,٠٠	٤	١٢

يتضح من الجدول (٣) النسبة لآراء السادة الخبراء في كل عبارة من عبارات استبيان (نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية)، حيث تراوحت نسبة الموافقة علي العبارات ما بين (٦٠٪ - ١٠٠٪) من مجموع آراء السادة الخبراء، وقد أرتضي الباحثون بنسبة موافقة لا تقل عن (٨٠٪) من مجموع آراء السادة الخبراء، وبناءً عليه قام الباحثون بحذف العبارات رقم (٤، ١١)، وقد بلغ عدد العبارات التي ارتضاها الباحثون لاستبيان (نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية) (٢٠) عبارة.

٦- ميزان تقدير الدرجات:

قام الباحثون بعرض ميزان تقدير الدرجات المقترحة لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" على السادة المحكمين ، يوضح الجداول التالية نسبة آراء السادة الخبراء في ميزان تقدير الدرجات المقترحة للاستبيان.

جدول (٤) النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء حول ميزان تقدير الدرجات المقترحة لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

ن=٥

التكرار	م	م	م
التكرار	م	م	م
١٠٠	٥	ثلاثي "نعم - إلي حداً ما - لا"	
صفر	صفر	رباعي "أوافق بشدة - أوافق - لا أوافق - لا أوافق بشدة"	
صفر	صفر	خماسي "أوافق بشدة - أوافق - محايد - ارفض - ارفض بشدة"	

يتضح من الجدول (٤) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في ميزان تقدير الدرجات المقترحة لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"، حيث تراوحت نسبة الموافقة علي العبارات ما بين (صفر% - ١٠٠٪) من مجموع آراء السادة

الخبراء، وقد أرتضى الباحثون بنسبة موافقة لا تقل عن (٨٠٪) من مجموع آراء السادة الخبراء، وبناءً عليه قام الباحثون بوضع ميزان تقدير الدرجات المقترحة لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" ثلاثي "نعم - إلي حداً ما - لا" ويتم توزيع الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب للعبارات.

٧- صياغة الصورة المبدئية لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية":

جدول (٥) العدد الاولي والمبدئي وأرقام العبارات المستبعدة لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

م	المحاور	العدد الاولي العبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد المبدئي للعبارات
١	تقييم التنظيم العام للبطولة	١٢	٢	١١ ، ٤	١٠
٢	تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية	١٠	-	-	١٠
	الاجمالي	٢٢	٢	-	٢٠

يوضح جدول (٥) العدد الاولي والمبدئي وأرقام العبارات المستبعدة لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية".

رابعاً : الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء هذه الدراسة الاستطلاعية على "العينة الاستطلاعية" والتي يمثلها (٤٠) فرد من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية للبحث من القائمون علي تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة حيث تم التطبيق فى الفترة من ٢٠٢٥/١/٨ حتى ٢٠٢٥/١/١٨ وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على الآتى :

- مدى فهم عينة البحث للعبارات التى يتضمنها الاستبيان "قيد البحث" .
- التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلافئها.
- تحديد ما تستغرقه الدراسة الاساسية من وقت.
- حساب المعاملات العلمية للاستبيان "قيد البحث".

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عما يلي :

- فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها الاستبيان حيث لم يبدر من أى منهم الاستفسار عن أى عبارة من عبارات الاستبيان.

خامساً : المعاملات العلمية لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية":

١- صدق استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية":

قام الباحثون بحساب معامل الصدق لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" عن طريق كلا من صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلى.

أ- صدق المحكمين :

تم إيجاد صدق المحكمين بعرض استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" على السادة المحكمين خلال الفترة من ٢٠٢٥/٢/١١ إلى ٢٠٢٥/٢/٢٠ وطلب الباحثون منهم إبداء الرأي حول مناسبة المحاور لموضوع البحث وكذلك مناسبة العبارات لكل محور من المحاور المذكورة مسبقاً ، ولقد حدد الباحثون نسبة مئوية قدرها (٨٠%) لقبول المحور أو العبارة ، وبناءً على آراء المحكمين قد احتوى الاستبيان على (٢٠) عبارة ، واعتبر الباحثون نسبة اتفاق المحكمين على محاور وعبارات الاستبيان معياراً لصدقه.

ب- صدق (الاتساق الداخلى):

قام الباحثون بحساب صدق استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" قيد البحث من خلال استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلى ، حيث قام الباحثون بحساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة علي حدة والدرجة الكلية للاستبيان ، وذلك بعد تطبيق الاستبيان علي عينة عينة قوامها (٤٠) فرد من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية للبحث من القائمون علي تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة والجدول التالية توضح ذلك.

جدول (٦) معاملات الارتباط ما بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

ن=٤٠

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠,٦٠٧	٦	*٠,٦٦٣	١١	*٠,٦٧٢	١٦	*٠,٥٢٦
٢	*٠,٦٩٣	٧	*٠,٦٦٧	١٢	*٠,٦٨٠	١٧	*٠,٥٢٨
٣	*٠,٦٩٢	٨	*٠,٦١٥	١٣	*٠,٦٢٥	١٨	*٠,٦١١
٤	*٠,٥٩٤	٩	*٠,٥١٩	١٤	*٠,٦٩٢	١٩	*٠,٦٤٩
٥	*٠,٦٥٨	١٠	*٠,٥٤٦	١٥	*٠,٧٤٣	٢٠	*٠,٥٧٠

*قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٠٤)

يوضح الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط للعبارات بين (٠,٥١٩ - ٠,٦٩٣).

جدول (٧) معاملات الارتباط ما بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابع له لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

ن=٤٠

تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية				تقييم التنظيم العام للبطولة			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠,٦٢٧	٦	*٠,٧٣٦	١١	*٠,٧٣٧	١٦	*٠,٥٨٤
٢	*٠,٧٥٢	٧	*٠,٧٠٦	١٢	*٠,٦٩٥	١٧	*٠,٦٤٦
٣	*٠,٧٤٦	٨	*٠,٦٩١	١٣	*٠,٧٣٨	١٨	*٠,٦٨٤
٤	*٠,٧٢٠	٩	*٠,٦٧٤	١٤	*٠,٧١٩	١٩	*٠,٧١٤
٥	*٠,٧٦٩	١٠	*٠,٦٢٠	١٥	*٠,٦٩٦	٢٠	*٠,٥٥٦

*قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٠٤)

يوضح الجدول رقم (٧) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية للمحور التابعة له لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط للعبارات بين (٠,٥٥٦ - ٠,٧٦٩) مما يدل علي صدقها .

جدول (٨) معاملات الارتباط ما بين كل محور والدرجة الكلية لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

ن=٤٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	تقييم التنظيم العام للبطولة	*٠,٨٨٨
٢	تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية	*٠,٩٣٠

*قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٠٤)

يوضح الجدول رقم (٨) أن قيم معاملات الارتباط للمحاور مع الدرجة الكلية لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط للمحاور بين (٠,٨٨٨ - ٠,٩٣٠).

من خلال العرض السابق للجدول رقم (٦) يتضح أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ذات دلالة إحصائية ، في حين يشير الجدول (٧) إلي ارتباط جميع العبارات بمعاملات ارتباط عالية مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وكذلك يوضح جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ذات دلالة إحصائية ، ومن هنا نستطيع أن نحكم علي الاستبيان بأنه متسق داخلياً وبالتالي صادق في قياس ما صمم من أجله.

٢- ثبات استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية":

قام الباحثون بإيجاد معامل ثبات استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" وعباراته عددها (٢٠) عبارة باستخدام طريقتين هما طريقة التجزئة النصفية لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية علي الاستبيان باستخدام معادلة سبيرمان وبراون Spearman & Brown لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية ، وكذلك إيجاد الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha .

أ- ثبات (التجزئة النصفية) لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية":

قام الباحثون بإيجاد معامل ثبات عبارات استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" وعددها (٢٠) عبارة باستخدام طريقة التجزئة النصفية لاستجابات عينة بلغ قوامها (٤٠) فرد من القائمون علي تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة علي الاستبيان باستخدام معادلة سبيرمان وبراون Spearman & Brown لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية ، حيث أخذت درجات عينة البحث في العبارات

الفردية مجموعة ، وأخذت العبارات الزوجية مجموعة ، وتم إجراء معادلة سبيرمان وبراون لحساب معامل الارتباط (ثبات الاستبيان) بين النصفين.

جدول (٩) ثبات التجزئة النصفية لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

ن = ٤٠

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		الاستبيان
		ع±	/س	ع±	/س	
٠,٠٠٠	*٠,٩٤١	١٥,٧٥٠	٥٩,٩٧٥	١٥,٣٤٧	٤٨,٤٠٠	"نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

قيمة " ر " الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٠٤)

يتضح من الجدول (٩) أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين مجموع درجات العبارات الفردية ومجموع درجات العبارات الزوجية وقد بلغ معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية (٠,٩٤١) مما يدل على ثبات استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية".

ب- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لاستبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية":

وقد كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" والتي عددها (٢٠) عبارة هو (٠,٩٧٢٦)

جدول (١٠) معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" في حالة حذف عبارة

ن = ٤٠

م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا
١	*٠,٩٧٢١	٦	*٠,٩٧٢٠	١١	*٠,٩٧٢٠	١٦	*٠,٩٧٢٣
٢	*٠,٩٧١٩	٧	*٠,٩٧٢٠	١٢	*٠,٩٧٢٠	١٧	*٠,٩٧٢٣
٣	*٠,٩٧١٩	٨	*٠,٩٧٢١	١٣	*٠,٩٧٢١	١٨	*٠,٩٧٢١
٤	*٠,٩٧٢٢	٩	*٠,٩٧٢٣	١٤	*٠,٩٧١٩	١٩	*٠,٩٧٢٠
٥	*٠,٩٧٢٠	١٠	*٠,٩٧٢٣	١٥	*٠,٩٧١٨	٢٠	*٠,٩٧٢٢

*قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للاستبيان = (٠,٩٧٢٦)

ويتضح من جدول (١٠) معامل ألفا كرونباخ لعبارات استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" في حالة حذف العبارة من عبارات الاستبيان ، وقد تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات ما بين (٠.٩٧٢٣ - ٠.٩٧١٨) وهي قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان والتي كانت (٠.٩٧٢٦) ، مما يدل علي ثبات عبارات الاستبيان ، ومن هنا نستطيع أن نحكم علي الاستبيان بأنه متسق داخلياً وبالتالي ثبات.

جدول (١١) مُعامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات مُعامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات محاور استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

ن=٤٠

تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية				تقييم التنظيم العام للبطولة			
م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا
١	*٠,٨٨٠٤	٦	*٠,٨٧١٩	١١	*٠,٨٥١٢	١٦	*٠,٨٦٥٤
٢	*٠,٨٧٠٤	٧	*٠,٨٧٤٦	١٢	*٠,٨٥٥٢	١٧	*٠,٨٥٩٧
٣	*٠,٨٧١١	٨	*٠,٨٧٥٧	١٣	*٠,٨٥١٠	١٨	*٠,٨٥٦٠
٤	*٠,٨٧٣٢	٩	*٠,٨٧٧٢	١٤	*٠,٨٥٢٧	١٩	*٠,٨٥٣٢
٥	*٠,٨٦٩٠	١٠	*٠,٨٨٤٣	١٥	*٠,٨٥٦٢	٢٠	*٠,٨٦٦٠
معامل ألفا للمحور = *٠,٨٦٩٢				معامل ألفا للمحور = *٠,٨٨٥٩			

*قيمة (معامل ألفا كرونباخ) للاستبيان = (٠,٩٧٢٦)

يتضح من جدول (١١)

- معامل ألفا كرونباخ لعبارات محور (تقييم التنظيم العام للبطولة) والتي تراوحت ما بين (٠.٧٧١٩ ، ٠.٨١٢٣) وجميعها قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للمحور والذي كانت قيمته (٠.٨١٥٢)
- معامل ألفا كرونباخ لعبارات محور (تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية) والتي تراوحت ما بين (٠.٨١٦٠ ، ٠.٨٥٣٥) وجميعها قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للمحور والذي كانت قيمته (٠.٨٥٣٦)

كما يتضح من جدول (١١) معامل ألفا كرونباخ لمحاور استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية" والتي تراوحت ما بين (٠.٨٨٥٩ ، ٠.٨٦٩٢) وجميعها قيم لا تزيد عن معامل ألفا كرونباخ للمقياس والذي كانت قيمته (٠.٩٧٢٦)

من خلال العرض السابق للجدول (١٠) يتضح أن معامل ألفا كرونباخ لعبارات استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لى جمهورية مصر العربية" فى حالة حذف العبارة من عبارات الاستبيان وكانت لاتزيد عن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ، فى حين يشير الجدول (١١) إلى قيم معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل محور من محاور الاستبيان فى حالة حذف العبارة من المحور وقد كانت اقل من قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحاور ، وكذلك يوضح جدول (١١) ان قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور وقد كانت اقل من قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ومن هنا نستطيع أن نحكم على استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لى جمهورية مصر العربية" بأنه متسق داخليا وبالتالى ثبات.

سادساً : خطوات تطبيق البحث:

١- المسح المرجعي:

قام الباحثون بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مجالات السباحة والادارة الرياضية وذلك فى الفترة من (الأحد ٢٠٢٥/٢/٢) إلى (الأحد ٢٠٢٥/٢/٩).

٢- استطلاع رأي الخبراء:

قام الباحثون باستطلاع رأي السادة الخبراء وعددهم (٥) خبير وذلك فى مدى مناسبة صياغة ووضوح العبارات، مدى مناسبة ، كفاية العبارات للتعبير عن الاستبيان ، وذلك فى الفترة من (الثلاثاء ٢٠٢٥/٢/١١) إلى (الخميس ٢٠٢٥/٢/٢٠).

٣- التجربة الإستطلاعية:

كان الهدف من هذه الدراسة هو التأكد من صدق، ثبات ادوات البحث ، وذلك على العينة الإستطلاعية والتي قوامها (٤٠) فرد من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية للبحث من القائمون على تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة ، وقد تم إختيارهم من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الاساسية ، وذلك فى الفترة من (الاربعاء ٢٠٢٥/١/٨) إلى (السبت ٢٠٢٥/١/١٨).

٤- التجربة الأساسية:

تم إجراء التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية والتي قوامها (٣١٤) فرد من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية للبحث من القائمون على تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة ، على أن لا يكونوا قد إشتراكوا فى التجربة الإستطلاعية ، وذلك فى الفترة من (الاحد ٢٠٢٥ /١/١٩) إلى (الخميس ٢٠٢٥/١/٢٣).

سابعاً المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحثون البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً واستعان بالأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي Arithmetic Mean .
- الانحراف المعياري Standard Deviation .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون Simple correlation (person) coefficient .
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach`s alpha
- اختبار كاي ٢ لحساب دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث Chi-Square.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الاول :

١- عرض نتائج التساؤل الاول : ما هو تقييم التنظيم العام للبطولة؟

وللإجابة علي هذا التساؤل وجب علي الباحثون التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من القائمون علي تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة والتي تشمل (مدربين - اداريين - حكام - مسئولو الاتحاد) بإستخدام إختبار (كا٢) لكل عبارة من عبارات محور "تقييم التنظيم العام للبطولة" استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوى الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

جدول (١٢) التكرار والنسبة المئوية والترجيح لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور (تقييم التنظيم العام للبطولة)

ن=٣١٤

الترتيب ب	كا	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا		الي حداً ما		نعم		م
				%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٢	٣٣٣,٣٧ *	٩١,٦ ١	٨٦٣	٧,٠١	٢٢	١١,١٥	٣٥	٨١,٨٥	٢٥٧	١
٣	١٨٩,٠٦ *	٨٥,٨ ٨	٨٠٩	١٢,١٠	٣٨	١٨,١٥	٥٧	٦٩,٧٥	٢١٩	٢
٤	٢٢٣,٦٥ *	٨٥,٣ ٥	٨٠٤	١٦,٨٨	٥٣	١٠,١٩	٣٢	٧٢,٩٣	٢٢٩	٣
٦	*٧٩,٢٣	٧٨,٦ ٦	٧٤١	٢١,٠٢	٦٦	٢١,٩٧	٦٩	٥٧,٠١	١٧٩	٤
٨	١٣٩,٦٩ *	٥٥,٩ ٤	٥٢٧	٦٢,١٠	١٩٥	٧,٩٦	٢٥	٢٩,٩٤	٩٤	٥
٩	١٧٨,٢١ *	٥١,٢ ٧	٤٨٣	٦٨,١٥	٢١٤	٩,٨٧	٣١	٢١,٩٧	٦٩	٦
٥	١٠١,٤٣ *	٨١,٠ ٠	٧٦٣	١٦,٨٨	٥٣	٢٣,٢٥	٧٣	٥٩,٨٧	١٨٨	٧
١	٣٦٤,٠٠ *	٩٢,٣ ٦	٨٧٠	٧,٠١	٢٢	٨,٩٢	٢٨	٨٤,٠٨	٢٦٤	٨
١٠	١٦٩,٠٠ *	٥٠,١ ١	٤٧٢	٦٧,٨٣	٢١٣	١٤,٠١	٤٤	١٨,١٥	٥٧	٩
٧	*٤٤,٣٦	٦٧,٧ ٣	٦٣٨	٢٢,٩٣	٧٢	٥٠,٩٦	١٦٠	٢٦,١١	٨٢	١٠

*قيمة (كا) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) = (٥,٩٩)

يتضح من جدول (١٢) أن النسبة المئوية للاستجابة لعبارات محور (تقييم التنظيم العام للبطولة) بالإجابة ب " نعم " تراوحت ما بين (١٨.١٥% - ٨٤.٠٨%) ، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة ب " الي حداً ما " تراوحت ما بين (٧.٩٦% - ٥٠.٩٦%) ، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة ب " لا " تراوحت ما بين (٧.٠١% - ٦٨.١٥%) ، كما يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات محور (تقييم التنظيم العام للبطولة) لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة (كا) المحسوبة ما بين (٤٤.٣٦ - ٣٦٤.٠٠) ، وهي عبارات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، ويوضح الجدول (١٢) إن العبارات جاءت بوزن نسبي بين (٥٠.١١ - ٩٢.٣٦) .

٢- مناقشة نتائج التساؤل الاول :

يتضح من الجدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات محور (تقييم التنظيم العام للبطولة) لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة (كا) المحسوبة ما بين (٤٤.٣٦ - ٣٦٤.٠٠) ، وهي عبارات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

حيث جاءت العبارات ارقام (١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٨) مرجحة للاستجابة (نعم) ، ويرجع الباحثون ذلك إلي أن التنظيم الجيد للبطولات يعتمد على عناصر أساسية مثل (وضوح المهام ، التنسيق بين الفرق ، وتوافر الموارد البشرية والمادية) ، وهو ما ظهر في نتائج هذا البحث حيث عبّر المشاركون عن رضاهم في هذه الجوانب وهذا بسبب التحضيرات اللازمة التي تتم بواسطة ادارة البطولة لمحاولة تنظيم البطولة بصورة جيدة تحوز علي رضا جميع المشاركين.

وقد جاءت العبارة رقم (١٠) مرجحة للاستجابة (الي حدأ ما) ، ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلي وجود بعض نقاط الضعف لدي ادارة البطولة من وجهة نظر المشاركين حيث يتوقع المشاركون توافر كل احتياجاته التي يأمل في تواجدها خلال البطولة من استقبال وتنظيم واداء المتطوعين كما يتواجد في بطولات السباحة الدولية للاسوياء بكامل صورتها ، في حين ان الامكانيات المادية والبشرية المتاحة لاقامة البطولات المحلية لذوي الاحتياجات الخاصة لا تتوافر لها الدعم الكافي وذوي الخبرات من العناصر المادية والبشرية.

وجاءت العبارات ارقام (٥ ، ٦ ، ٩) مرجحة للاستجابة (لا) ، ويرجع الباحثون ذلك بناءً علي عدم توفير المساعدة الكافية كما هو متوقع من عينة البحث ، والى ان التدخلات كانت غير واضحة وسلسة ، ونقص عنصر خبرة لدي المتطوعين في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ويرجع ذلك لعدم توعية وتأهيل وتدريب المتطوعين لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة علماً بان هناك طريقة للتعامل مع كل أعاقه وفقاً لقدراته الذهنية والبدنية والحركية ، وكذلك اختيار المتطوعين من طلاب الجامعات بصورة عامة بغض النظر عن طبيعة الدراسة في تلك الكليات في حين انه من الضروري اختيار المتطوعين لبطولات ذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب الكليات التي تدرس طبيعة قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة مثل كليات (التربية الخاصة ، التربية الرياضية) والتي تحتوي مناهج دراسية ومواد متخصصة في طرق التعامل والتواصل والتدريس والتدريب والتعليم لفئة الاحتياجات الخاصة .

ويوضح سفيان عبد مخلف الحداد (٢٠٢١) (٨) حيث أوضح ان تنظيم بطولات الاتحاد المركزي او المناطق الفرعية لعدد كبير من البطولات لا يعد هذا الرقم دليلاً على مدى التطور الحاصل في مجال تنظيم البطولات ، بل ان المشكلة تكمن في عدم وجود مقياس أو معيار لتقدير الحالة التنظيمية التي تعطى الرقم الموضوعي لمستوى التنظيم لذا يسعى الباحثون في حل هذه المشكلة بوضع معايير ومحددات لانجاح البطولات من خلال استخدام بيانات تم جمعها من البطولات السابقة عن اعداد الهيئات

المشاركة واعداد اللاعبين المشاركين للوصول للتنظيم المثالي لبطولات ذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك بوضع هيكل تنظيمي للبطولة وتشكيل لجان متخصصة وصولاً لجميع الجوانب المتعلقة بتنظيم البطولات والاحداث الرياضية من التخطيط والادارة الى التعامل مع المخاطر والاطفاء التنظيمية في بطولات السباحة حيث تدرس كل لجنة احتياجاتها ومتطلباتها للعمل علي نجاح البطولة وارضاء المشاركين (٩ : رقم الصفحة ١٧٣)

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة احمد عبد القادر (٢٠١٩) (٢) ، دراسة صلاح الدين عبدالحميد (٢٠٠٩) (٦) ، دراسة عبود وعلاء جبار (٢٠١٧) (١)

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني :

١- عرض نتائج التساؤل الثاني: ما هو تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية؟

وللإجابة علي هذا التساؤل وجب علي الباحثون التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من القائمون علي تنظيم بطولات السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة والتي تشمل (مدربين - اداريين - حكام - مسئولو الاتحاد) بإستخدام إختبار (كا٢) لكل عبارة من عبارات محور "تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية" استبيان "نموذج مقترح لفعاليات تنظيم بطولات السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة لدي جمهورية مصر العربية"

جدول (١٣) التكرار والنسبة المئوية والترجيح لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور (تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية)

ن=٣١٤

الترتيب	كا	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا		الي حداً ما		نعم		م
				%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٧	*٣٤,٢٩	٧٥,٢ ٧	٧٠٩	١٨,١٥	٥٧	٣٧,٩٠	١١٩	٤٣,٩٥	١٣٨	١١
٣	*٥٤,٢٩	٧٧,٢ ٨	٧٢٨	١٤,٠١	٤٤	٤٠,١٣	١٢٦	٤٥,٨٦	١٤٤	١٢
٤	*٦٨,٣٠	٧٦,٦ ٥	٧٢٢	٢٥,١٦	٧٩	١٩,٧٥	٦٢	٥٥,١٠	١٧٣	١٣
١	١٨٠,٥٦ *	٨٦,٤ ١	٨١٤	٨,٩٢	٢٨	٢٢,٩٣	٧٢	٦٨,١٥	٢١٤	١٤
١٠	*٣٢,٣٤	٥٨,٠ ٧	٥٤٧	٤٤,٩٠	١٤١	٣٥,٩٩	١١٣	١٩,١١	٦٠	١٥
٢	*٥٦,٧٦	٧٧,٣ ٩	٧٢٩	٢١,٠٢	٦٦	٢٥,٨٠	٨١	٥٣,١٨	١٦٧	١٦
٥	*٣٤,٥٥	٧٥,٦ ٩	٧١٣	٢٠,٠٦	٦٣	٣٢,٨٠	١٠٣	٤٧,١٣	١٤٨	١٧
٨	*٥٧,٦٤	٧٤,٦ ٣	٧٠٣	١٤,٠١	٤٤	٤٨,٠٩	١٥١	٣٧,٩٠	١١٩	١٨
٦	*٧٩,٢٣	٧٥,٣ ٧	٧١٠	١١,١٥	٣٥	٥١,٥٩	١٦٢	٣٧,٢٦	١١٧	١٩
٩	١٣٩,٦٩ *	٧٣,٩ ٩	٦٩٧	٧,٩٦	٢٥	٦٢,١٠	١٩٥	٢٩,٩٤	٩٤	٢٠

*قيمة (كا) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) = (٥,٩٩)

يتضح من جدول (١٣) أن النسبة المئوية للاستجابة لعبارات محور (تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية) بالإجابة بـ "نعم" تراوحت ما بين (١٩.١١% - ٦٨.١٥%) ، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "الي حداً ما" تراوحت ما بين (١٩.٧٥% - ٦٢.١٠%) ، والنسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة بـ "لا" تراوحت ما بين (٧.٩٦% - ٤٤.٩٠%) ، كما يتضح من جدول (١٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات محور (تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية) لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة (كا) المحسوبة ما بين (٣٢.٣٤ - ١٨٠.٥٦) ، وهي عبارات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، ويوضح الجدول (١٣) إن العبارات جاءت بوزن نسبي بين (٥٨.٠٧ - ٨٦.٤١) .

٣- مناقشة نتائج التساؤل الثاني

يتضح من جدول (١٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات محور (تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية) لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة (كا) المحسوبة ما بين (٣٢.٣٤ - ١٨٠.٥٦) ، وهي عبارات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، حيث جاءت العبارات ارقام (١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٦ - ١٧) مرجحة للاستجابة الى (نعم) ، ويرجع الباحثون ذلك الى ان تقييم فاعلية التصنيف والفئات العمرية يعتمد على عناصر اساسية تعتمد عادة على عدة عوامل رئيسية، منها: العمر النفسي أو العقلي و تحديد الفئة بناءً على مستوى النمو العقلي والأداء العقلي وليس فقط العمر الزمني و تقسيم المشاركين حسب الفئة العمرية مثل الأطفال، المراهقين، والكبار و القدرات الحركية والجسدية مراعاة مستوى التحكم الحركي والوظائف الحسية ونوع الإعاقة تصنيف الفئات بناءً على نوع الإعاقة (مثلاً، إعاقة حركية، بصرية، سمعية، أو مجموعات مركبة). ومستوى اللياقة البدنية والمهارات وها يتم تقييم مستوى الأداء الرياضي والمهارات التي يمتلكها المتسابق مع مراعاة المتطلبات الفردية لكل فئة أو نوع إعاقة لضمان تقسيم مناسب وعادل للمشاركين .

وقد جاءت العبارات ارقام (١٨ - ١٩ - ٢٠) مرجحة للاستجابة (الى حد ما)

ويعزو الباحثون تلك النتيجة انه يعكس الى أن التجربة كانت ذات تأثير متوسط أو معتدل من وجهة نظر الباحثون، وربما يكون هناك بعض المزايا مع وجود بعض التحديات أو العقبات. يمكن أن يُفهم ذلك على أنه يؤكد أهمية المشاركة والتجربة في تعزيز الفوائد، ولكنه أيضاً يدعو إلى تحسين الجوانب التي لم تُحقق نتائج مثالية أو متميزة بشكل عام .

وجاء العبارة رقم (١٥) مرجحة الاستجابة الى (لا) ويرجع الباحثون ذلك بناء على أنه لم يشهد أي تغيير أو تعديل في التصنيف المستخدم، مما قد يشير إلى أن التصنيفات الحالية تعتبر مناسبة أو أن الحاجة إلى إعادة تقييمها لم تلب بعد، ويرى أن استمرار نفس التصنيف يدعم استقرار الفئات ويساعد في تيسير تنظيم الفعاليات، إلا أنه قد يكون من المفيد مراعاة مراجعة أو تحديث هذه التصنيفات في المستقبل لضمان ملاءمتها للمستجدات واحتياجات المشاركين".

ويوضح ذلك فاطمة الزهراء الخطيب (٢٠٢١) (٥) حيث أوضحت أن تصنيف المشاركين في الألعاب الرياضية لذوي الإعاقة هو عملية علمية دقيقة تضمن العدالة وتكافؤ الفرص، وتستند إلى معايير طبية ووظيفية معتمدة دولياً، وهو ما يؤكد الأدب العلمي في المجال الرياضي لذوي الإعاقة .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة عبدالحكيم جواد المطر (٢٠٠٧) (١١) ودراسة فهد علي عبدالوهاب (٢٠١٩) (١٠)

الإستنتاجات والتوصيات:

أولاً : الاستنتاجات:

- ٥- مستوى رضا مرتفع عن تنظيم البطولة بشكل عام، لكن هناك حاجة للتحسين في بعض المجالات
- ٦- التصنيفات الحالية فعالة نسبياً، لكن يمكن تحسين وضوحها وعدالتها
- ٧- التحديات الرئيسية تتعلق بالتنظيم اللوجستي والتواصل
- ٨- تفاوت التقييمات بين الفئات، مما يدل على الحاجة لمزيد من التخصيص والمرونة في التصنيفات

ثانياً : التوصيات :

- ١- تحسين البنية التحتية والمرافق
- ٢- تعزيز التدريب والتأهيل للكوادر والمنظمين
- ٣- إعادة تقييم التصنيفات بشكل دوري
- ٤- تطوير برامج تواصل وإعلام فعالة
- ٥- اعتماد نظام تقييم مستمر وإشراك المشاركين في تطوير النماذج
- ٦- العمل على تعميم التجارب الناجحة، وتوثيقها

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- عبود ، علاء جبار (٢٠١٧) : "تصميم وبناء مقياس لتقييم تنظيم بطولات السباحة" ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العراق .
- ٢- طارق سعد الدين قاسم (٢٠٠٢) : " برنامج مقترح لتعليم السباحة للمعاقين ذهنياً " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعه حلوان .
- ٤- أحمد عبد القادر (٢٠١٩) : تطوير برامج تنظيم البطولات الرياضية لذوي الإعاقة" رسالة ماجستير كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد .
- ٥- فاطمة الزهراء الخطيب (٢٠٢١) : " تصنيف المشاركين في الألعاب الرياضية لذوي الإعاقة أساليب ومعايير" مجلة التربية الخاصة ال سعود .
- ٦- محمد محمد الحماحمي (١٩٨٣) : "معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية" مجلة البحوث التربوية ، مصر .
- ٧- صلاح الدين عبدالحميد (٢٠٠٩) : "معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة" رسالة ماجستير كلية علوم الرياضة جامعة السادات .
- ٨- عصام بدوى (٢٠٠١) موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضة ، دار الفكر العربي القاهرة
- ٩- سفيان عبد مخلف الحداد (٢٠٢١) في كتاب تنظيم البطولات بالاردن صفحة ١٧٣
- ١٠- فهد على عبدالوهاب عفيفي (٢٠١٩) معوقات تنظيم البطولات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر ، مكتبة كلية علوم الرياضة جامعة بنها .
- ١١- عبدالحكيم جواد المطر (٢٠٠٧) تنظيم ادارة البرامج الرياضية للفئات الخاصة ، دار الرياض

ثانياً : المراجع الأجنبية

Special Olympics Inc : Genral rules, -on-line Available .<http://www.spcial-Olympics.org>